دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

# تقرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس

## خلال شهر آب للعام 2026

# Report Of Israeli Occupation Crimes In Jerusalem Governorate

## Aug - 2026

إحصاءات محافظة القدس 2026

www.jerusalemgov.ps

pr.unit@jergov.ps

00972562800774

Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف

jerusalem_governorate

Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف

Jerusalem Governorate

jerusalemgovernorate

إعلام محافظة القدس

# الفهرس


| البيان | رقم الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | 4 |
| الشهداء | 5 |
| ملف الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال | 6 |
| الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المُبارك | 7 |
| اعتداءات المستعمرين | 9 |
| الإصابات المسجلة | 12 |
| حالات الاعتقال | 15 |
| قرارات المحاكم الاحتلالية بحق المقدسيين | 16 |
| عمليات الهدم والتجريف ومصادرة الممتلكات | 21 |
| قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي | 23 |
| الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية | 25 |
| انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى المقدسيين | 28 |
| استهداف الشخصيات الوطنية والدينية | 30 |
| المشاريع الاستعمارية | 31 |
| استهداف معهد قلنديا التابع لوكالة الأونروا والسيطرة عليه | 36 |
| استهداف التعليم الفلسطيني في القدس: تقييد وصول المعلمين وفرض المنهاج الإسرائيلي | 40 |
| عدوان واسع على مخيم قلنديا وكفر عقب استمر يومين خلّف انتهاكات جسيمة بحق المواطنين وممتلكاتهم | 43 |

## شهيدان، و(5,209) مستعمرين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، و(40) عملية هدم وتجريف، و(114) حالة اعتقال

## خلال شهر آب 2026

## المقدمة

رصدت محافظة القدس خلال شهر آب 2026 استمرارًا متسارعًا في سياسات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى إعادة تشكيل واقع مدينة القدس المحتلة سياسيًا وديمغرافيًا ودينيًا ومؤسسيًا، عبر منظومة متكاملة من الإجراءات العسكرية والقضائية والإدارية والاستعمارية، تستهدف الإنسان والأرض والمقدسات والمؤسسات، وتدفع باتجاه تكريس الضم الفعلي وفرض السيطرة الإسرائيلية على المدينة، في انتهاك متواصل للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وشكّل المسجد الأقصى المبارك خلال الشهر أحد أبرز ميادين هذا الاستهداف، مع ارتفاع وتيرة الاقتحامات وتوسيع نطاق الطقوس والصلوات اليهودية العلنية، بالتوازي مع استهداف المرجعيات الدينية والمصلين، في مسار يسعى إلى تغيير طبيعة استخدام المسجد وتقويض وضعه التاريخي والقانوني القائم، وفرض وقائع جديدة تمس حصرية إسلاميته والوصاية الأردنية على المقدسات.

وامتد هذا المسار إلى الأرض والسكان، من خلال عشرات عمليات الهدم والتجريف والإخطارات والإخلاءات ومصادرة الممتلكات، وتوسيع المشاريع والبؤر الاستعمارية وشق الطرق والاستيلاء على مساحات جديدة، بالتزامن مع الاعتقالات والإبعاد ومنع السفر واستهداف الأسرى والشخصيات الوطنية والدينية، بما يكشف عن سياسة تستهدف تفكيك مقومات الصمود الفلسطيني وإعادة هندسة المجال الجغرافي والسكاني للمدينة.

وفي الوقت ذاته، برز استهداف المؤسسات الدولية والتعليمية والوطنية، وفي مقدمتها الأونروا ومعهد قلنديا، إلى جانب التضييق على المعلمين وفرض المنهاج الإسرائيلي، فضلًا عن العدوان العسكري الواسع على مخيم قلنديا وكفر عقب. وتؤكد محافظة القدس أن هذه الوقائع، بمجموعها، لا تمثل أحداثًا منفصلة، بل حلقات مترابطة في مشروع واحد يستهدف هوية القدس ووجود أهلها ومكانتها الدينية والوطنية، الأمر الذي يستدعي موقفًا دوليًا فاعلًا يتجاوز الإدانة إلى المساءلة والحماية.

## الشهداء

رصدت محافظة القدس استشهاد مواطنين مقدسيين اثنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر آب 2026، في سياق سياسة الاستخدام المفرط للقوة والإعدامات الميدانية.

وبتاريخ 23 آب 2026، ارتقى الشهيدان خليل عباس خليل الأعور وأحمد خليل عباس الأعور متأثرين بجروحهما، إثر إصابتهما برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت محافظة القدس أن قوات الاحتلال تدخلت في خلاف داخلي بين عائلتين في البلدة، مستخدمةً القوة المفرطة، ومطلقةً قنابل الصوت والغاز والرصاص، في وقت منعت فيه عائلات البلدة ورجال الإصلاح من التدخل واحتواء الموقف والعمل على تطويق الخلاف وحقن الدماء.

وأسهم منع رجال الإصلاح ووجهاء البلدة من القيام بدورهم، بالتزامن مع استخدام القوة والقنابل والرصاص، في تعقيد المشهد، بدل السماح لأهالي سلوان بالقيام بدورهم في معالجة الخلاف وتهدئة النفوس، فيما أصيب أكثر من خمسة مواطنين خلال الأحداث.

## ملف الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر آب 2026 سياسة احتجاز جثامين الشهداء المقدسيين وخلال الشهر، ارتقى الشهيدان خليل عباس خليل الأعور وأحمد خليل عباس الأعور، متأثرين بجروحهما إثر إصابتهما برصاص قوات الاحتلال بتاريخ 23 آب 2026، فيما جرى تشييع جثمانيهما ودفنهما في 31 آب 2026، وبذلك لم يُضافا إلى رصيد الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال، ليبقى عدد الجثامين المحتجزة عند (52) جثمانًا.

وتأتي هذه السياسة في سياق تصاعد متواصل في أعداد الجثامين المحتجزة؛ إذ بلغ العدد (23) جثمانًا مع نهاية عام 2022، وارتفع إلى (35) جثمانًا عام 2023، ثم إلى (45) جثمانًا عام 2024، وصولًا إلى (51) جثمانًا مع نهاية عام 2025. وخلال النصف الأول من عام 2026، ارتفع العدد إلى (53) جثمانًا، قبل أن ينخفض إلى (52) جثمانًا في تموز 2026، عقب تسليم جثمان الشهيد سفيان أبو ليل، وهو العدد الذي استقر عليه الرصيد حتى نهاية آب 2026.

## الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المُبارك

شهد المسجد الأقصى المبارك خلال شهر آب 2026 استمرارًا مكثفًا للاقتحامات والطقوس الدينية اليهودية داخل باحاته وفي محيط أبوابه، في ظل حماية مباشرة من شرطة الاحتلال، بما يعكس مواصلة فرض وقائع جديدة على المسجد ومحاولة توسيع نطاق الممارسات الدينية اليهودية داخله وحوله، بما يمس بصورة متزايدة الوضع التاريخي والقانوني القائم (الستاتيكو).

وسجلت محافظة القدس خلال الشهر اقتحام (5,209) مستعمرين للمسجد الأقصى المبارك، إلى جانب دخول (3,117) شخصًا آخرين تحت بند السياحة، وفقًا للبيانات المرصودة.

وسُجلت إحدى أعلى موجات الاقتحام في 13 آب، حيث بلغ عدد المقتحمين (751) مستعمرًا في يوم واحد، في مؤشر على استمرار الحشد المنظم للاقتحامات، فيما تواصلت خلال الشهر الدعوات الصادرة عن جماعات «الهيكل» والحاخامات والشخصيات السياسية الإسرائيلية لتكثيف الاقتحامات وتوسيع نطاق الطقوس داخل المسجد ومحيطه.

**ومن أبرز الانتهاكات المرصودة خلال الشهر:**

- 2 آب 2026: دعا الحاخام إليشع وولفسون، رئيس ما يسمى «يشيفات جبل الهيكل»، المستعمرين إلى تكثيف اقتحامات المسجد الأقصى.
- 6 آب 2026: أدى مستعمرون صلوات وطقوسًا جماعية بصوت مرتفع عند درجات الرواق الغربي المؤدي إلى صحن قبة الصخرة، وهم يرتدون «الطاليت» و«الكيباه»، بحماية شرطة الاحتلال.
- 10 آب 2026: توثيق اقتحام الناشطة اليمينية سمادار هيلا شموئيلي للساحة الشرقية للمسجد، وربطها الاقتحام بجولتها الانتخابية لحشد الأصوات في الانتخابات التمهيدية لحزب الليكود.
- 16 آب 2026: أدى مستعمرون، برفقة حاخامات، صلوات وطقوس علنية في الجهة الشرقية من المسجد، شملت الصلاة والسجود، بحماية قوات الاحتلال، مع حمل كتب الصلاة اليهودية «السيدور».

- 20 آب 2026: دعت جماعات «الهيكل»، بمشاركة حاخامات ورؤساء مدارس دينية وأعضاء كنيست ووزراء، إلى فتح المسجد الأقصى أمام اقتحامات المستعمرين أيام السبت.
- 25 آب 2026: أدى عضو الكنيست ليمور سون هار ميليخ ومجموعة من المستعمرين، تحت حراسة شرطة الاحتلال، الصلاة وترديد الأناشيد الدينية على عتبات المسجد الأقصى عند باب القطانين من الجهة الخارجية.
- 26 آب 2026: أدى مستعمرون ما يسمى «السجود الملحمي» خلال اقتحام باحات المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال.

وتشير هذه الوقائع إلى أن الخطر خلال آب لم يعد مرتبطًا بحجم الاقتحامات وحده، وإنما بطبيعة الممارسات المصاحبة لها؛ إذ يتواصل إدخال الطقوس والصلوات اليهودية العلنية إلى المشهد اليومي للمسجد، بالتوازي

مع دعوات سياسية ودينية لتوسيعها، الأمر الذي يراكم وقائع ميدانية تستهدف تغيير طبيعة الاستخدام داخل الأقصى وتثبيت أنماط جديدة من الوجود الديني والسياسي الإسرائيلي فيه وفي محيطه.

## اعتداءات المستعمرين

رصدت محافظة القدس خلال شهر آب 2026 تنفيذ المستعمرين (34) اعتداءً في محافظة القدس، بينها (6) اعتداءات بالإيذاء الجسدي.

وتوزعت الاعتداءات بين الاعتداء الجسدي على المواطنين، ومهاجمة المركبات، ومضايقة التجمعات البدوية والرعاة، ومحاولات الاستيلاء على مصادر المياه والمواشي، وتوسيع البؤر الاستعمارية، وهدم المنشآت الزراعية، والاعتداء على الممتلكات والأراضي الفلسطينية، والاستيلاء على أجزاء من منازل المقدسيين، إلى جانب اعتداءات استهدفت المؤسسات والأماكن الدينية والتعليمية، بما يعكس اتساع نطاق الاعتداءات وتنوع أدواتها.

وتشير طبيعة الاعتداءات المرصودة خلال الشهر إلى أن الاستهداف لم يعد يقتصر على الاعتداءات الفردية، وإنما يتخذ في عدد من المناطق طابعًا منظمًا ومتدرجًا يرتبط بالتوسع في البؤر الاستعمارية، والسيطرة على الأرض ومصادر المياه، وفرض القيود على حركة السكان، واستهداف التجمعات البدوية

بهدف دفعها نحو الرحيل القسري، بالتزامن مع استمرار الاعتداءات على المقدسيين في الأحياء والبلدة القديمة.

**أبرز اعتداءات المستعمرين خلال آب 2026:**

- 2 آب 2026: تجولت مجموعة من مستعمري "فتيان التلال" قرب منازل المواطنين في تجمع المهتوش البدوي شرقي القدس، انطلاقًا من البؤرة الاستعمارية المقامة حديثًا قرب التجمع، في إطار مضايقة السكان والاستفزازات المتكررة الهادفة إلى فرض واقع استعماري جديد في المنطقة.
- 2 آب 2026: اعتدى مستعمرون على الكنيسة الأرمنية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، عبر إلقاء الحجارة والبصق بشكل جماعي على مدخلها.
- 2 آب 2026: تعرض سائق حافلة عربي لاعتداء عنيف من مجموعة من المستعمرين في مدينة القدس، ما أدى إلى إصابته ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.
- 10 آب 2026: اقتحم عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف تسفي سوكوت، للمرة الثانية، مدرسة نور الهدى في منطقة رأس شحادة بمخيم شعفاط شمال شرق القدس، وقام بتصوير مقطع داخل المدرسة ووضع لافتات تحمل عبارة "مغلق" على أبوابها، في محاولة لتعطيل عمل المدرسة وفرض إغلاقها.
- 10 آب 2026: نشرت الناشطة اليمينية المتطرفة سمادار هيلا شموئيلي صورة لها داخل الساحة الشرقية للمسجد الأقصى وخلفها قبة الصخرة، معلنة أن اقتحامها للمسجد جاء ضمن جولة انتخابية لحشد الأصوات في الانتخابات التمهيدية لحزب الليكود، بما يعكس توظيف المسجد الأقصى في الدعاية والتحشيد السياسي الإسرائيلي.
- 12 آب 2026: واصل مستعمرون أعمال توسعة بؤرة استعمارية أقاموها بالقرب من تجمع معازي جبع البدوي شمال القدس، عبر إضافة منشآت جديدة وتوسيع نطاق السيطرة على الأراضي المحيطة، بالتزامن مع أعمال استفزازية وتضييقات على المواطنين.
- 16 آب 2026: اعتدى نحو 10 مستعمرين على الطبيب المقدسي ماجد عليان دويات في منطقة جناتا شرق بيت لحم، مستخدمين الحجارة والعصي، ما أدى إلى إصابته وكسر يده، إضافة إلى تحطيم زجاج مركبته.

- 18 آب 2026: اقتحمت قوات الاحتلال برفقة مستعمرين منازل عائلة مراغة في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، بالتزامن مع إدخال معدات وبدء أعمال داخل المنازل، فيما أدى أحد المستعمرين الصلاة فوق كراج تابع للعائلة، بالتزامن مع بدء تنفيذ قرارات إخلاء أجزاء من المنازل لصالح المستعمرين.
- 19 آب 2026: أصيب سائق حافلة بجروح جراء اعتداء مستعمرين عليه في القدس المحتلة، ونقل لتلقي العلاج.
- 20 آب 2026: هدم مستعمرون 7 حظائر زراعية قرب بلدة بيت عنان شمال غرب القدس، في اعتداء استهدف المنشآت الزراعية ومقومات صمود المواطنين في أراضيهم.
- 20 آب 2026: أقام مستعمرون حفل زفاف على أراضٍ فلسطينية مصادرة في منطقة الخنيدق ببلدة بيت عنان شمال غرب القدس، في استخدام رمزي وعملي للأراضي المصادرة وتكريس الحضور الاستعماري فيها.
- 21 آب 2026: هاجم مستعمرون مركبة أحد المواطنين ورشقوها بالحجارة في شارع النفق الرابط بين بلدتي الجيب وبدو شمال غرب القدس.
- 21 آب 2026: اقتحم مستعمرون تجمع بير المسكوب البدوي بهدف العبث بمصدر المياه المغذي لتجمعي بير المسكوب 1 و2، وسط مخاوف من تلويث البئر أو تسميم مياهه، في اعتداء يستهدف أحد مقومات الحياة الأساسية للسكان.
- 21 آب 2026: أصيب الشاب طارق البزلميط (45 عامًا) بحروق في وجهه، عقب اعتداء مستعمر عليه ورشه بالغاز أثناء مروره في بلدة شعفاط شمال القدس المحتلة.
- 21 آب 2026: أصيب طفل من بلدة بدّو بجروح طفيفة جراء رشق مستعمرين الحجارة تجاه مركبات المواطنين عند النفق الواصل بين بدّو والجيب شمال غرب القدس.
- 25 آب 2026: منع مواطنون في تجمع العراعرة البدوي أحد المستعمرين من مضايقة الأهالي قرب دوار جبع شمال القدس، بعد قيامه بتصوير مواقع تستخدمها مجموعات من "فتيان التلال" والمستعمرين لبث رسائل تحريضية ضد الأهالي عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- 30 آب 2026: أصيب المقدسي خالد عويسات من بلدة جبل المكبر بالقدس، جراء اعتداء مستعمر عليه بالضرب أثناء عمله على حافلة، ما أدى إلى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

## الإصابات المسجلة

رصدت محافظة القدس خلال شهر آب 2026 تسجيل (83) إصابة، توزعت بين إصابات بالرصاص الحي والمطاطي، والاعتداءات بالضرب المبرح، والدهس، والحروق، والاختناق بالغاز المسيل للدموع، إلى جانب إصابات ناجمة عن اعتداءات المستعمرين بحق المواطنين، من بينها (6) إصابات في صفوف العمال الفلسطينيين أثناء محاولتهم الدخول إلى مدينة القدس، وذلك في إطار مواصلة الاحتلال ومستعمريه استهداف المواطنين في محافظة القدس ومحيطها.

وتركزت الإصابات في مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب، وبلدة الرام، وسلوان، وبيت عنان، وشعفاط، وبلدة الطور، إلى جانب إصابات ناجمة عن اعتداءات المستعمرين، حيث استخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي والغاز السام والضرب المبرح والدهس خلال الاقتحامات والملاحقات، بالتزامن مع تصاعد اعتداءات المستعمرين على المواطنين.

وشهدت الأيام الأولى من الشهر العدد الأكبر من الإصابات، ولا سيما خلال العدوان العسكري الواسع الذي شنته قوات الاحتلال على مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب، حيث تعاملت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني مع

عشرات الإصابات، معظمها جراء الاعتداء بالضرب المبرح، إضافة إلى إصابات بالرصاص والاختناق والدهس، وسط عرقلة ومنع طواقم الإسعاف من الوصول إلى المصابين والمرضى.

**أبرز الإصابات خلال شهر آب 2026:**

- 2 آب 2026: تعرض سائق حافلة عربي لاعتداء عنيف من مجموعة من المستعمرين في مدينة القدس، ما أدى إلى إصابته ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.
- 4 آب 2026: أُصيب عدد من أفراد عائلة أبو جمعة جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب والدفع أثناء تنفيذ عملية هدم بنايتهم السكنية في بلدة الطور بمدينة القدس، بينهم شاب أُصيب في عينه بعد تعرضه للضرب بأعقاب البنادق، ورجل مسن ونساء أُصبن بكدمات ورضوض.
- 5–6 آب 2026: تعاملت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني مع عشرات الإصابات خلال العدوان على مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب، وبلغت حصيلة الحالات التي تعاملت معها الطواقم (51) حالة، بينها (38) إصابة جراء الضرب المبرح نُقلت إلى المستشفيات، و(6) حالات اعتداء بالضرب عولجت ميدانيًا، وإصابة بالرصاص المطاطي، و(6) حالات اختناق بالغاز، بالتزامن مع منع طواقم الإسعاف من الوصول إلى عدد من المرضى والمصابين.

- 16 آب 2026: أُصيب الطبيب المقدسي ماجد عليان دويات إثر اعتداء نحو 10 مستعمرين عليه بالحجارة والعصي في منطقة جناتا شرق بيت لحم، ما أدى إلى إصابته بكسر في يده، إضافة إلى تحطيم زجاج مركبته.
- 17 آب 2026: أُصيب مواطن من بلدة بيت سوريك برصاص قوات الاحتلال في ساقيه أثناء وجوده قرب جدار الفصل في بلدة الرام شمال القدس، ونُقل إلى المستشفى لتلقي العلاج.
- 18 آب 2026: أُصيب مواطن برصاص قوات الاحتلال في محيط جدار الفصل قرب بلدة الرام شمال القدس، كما أُصيب فلسطيني يبلغ من العمر 54 عامًا بالرصاص الحي في البطن عند حاجز قلنديا شمال القدس.
- 21 آب 2026: أُصيب الشاب طارق البزلميط (45 عامًا) بحروق في وجهه بعد اعتداء مستعمر عليه ورشه بالغاز أثناء مروره في بلدة شعفاط شمال القدس.
- 22 آب 2026: أُصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص خلال محاولتهم الدخول إلى مدينة القدس قرب جدار الفصل في بلدة الرام، ونُقلوا لتلقي العلاج، ووصفت حالتهم بالمستقرة.
- 25 آب 2026: أُصيب خمسة مواطنين في مخيم قلنديا ومحيطه، خلال اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة، وتراوحت الإصابات بين المتوسطة والبسيطة.
- 26 آب 2026: أُصيب شاب بالرصاص الحي في الركبة خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة بيت عنان شمال غرب القدس، كما أُصيب مواطن آخر بالرصاص المطاطي خلال الاقتحام، ونُقلا لتلقي العلاج.

## حالات الاعتقال

رصدت محافظة القدس خلال شهر آب 2026 تسجيل (114) حالة اعتقال، بينهم (5) أطفال، وسيدة. في إطار حملة اعتقالات واحتجاز متواصلة نفذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين في مختلف مناطق محافظة القدس.

وتوزعت حالات الاعتقال على مناطق عدة، أبرزها مخيم قلنديا، وكفر عقب، والرام، وسلوان، والعيسوية، وحزما، وقطنة، وأبو ديس، وعناتا، وبيت عنان، وبيت دقو، والجديرة، والشيخ سعد، ووادي الجوز، والبلدة القديمة، إلى جانب تجمعات بدوية في شمال القدس.

كما طالت الاعتقالات الأطفال، والأسرى المحررين، والطلبة، والأكاديميين، والشخصيات المقدسية، والناشطين، وسكان التجمعات البدوية.

وشهد 5– 6 آب 2026 العدد الأكبر من حالات الاعتقال، حيث أفادت المعطيات باعتقال أكثر من (60) مواطنًا بينهم سيدة، من مخيم قلنديا خلال العدوان العسكري، بعد مداهمة منازل واحتجاز مواطنين ميدانيًا، فيما حُولت إحدى البنايات في المخيم إلى مركز احتجاز وتحقيق.

## قرارات محاكم الاحتلال بحق المقدسيين

تستمر محاكم الاحتلال الإسرائيلي في إصدار أحكام تعسفية بحق المعتقلين المقدسيين، تشمل السجن لفترات متفاوتة، وفرض الحبس المنزلي الإجباري، بالإضافة إلى قرارات بالإبعاد، وفرض غرامات مالية باهظة تثقل كاهل العائلات. كما واصلت هذه المحاكم تمديد الاعتقال الإداري التعسفي لعدد من الأسرى.

### أحكام بالسجن الفعلي

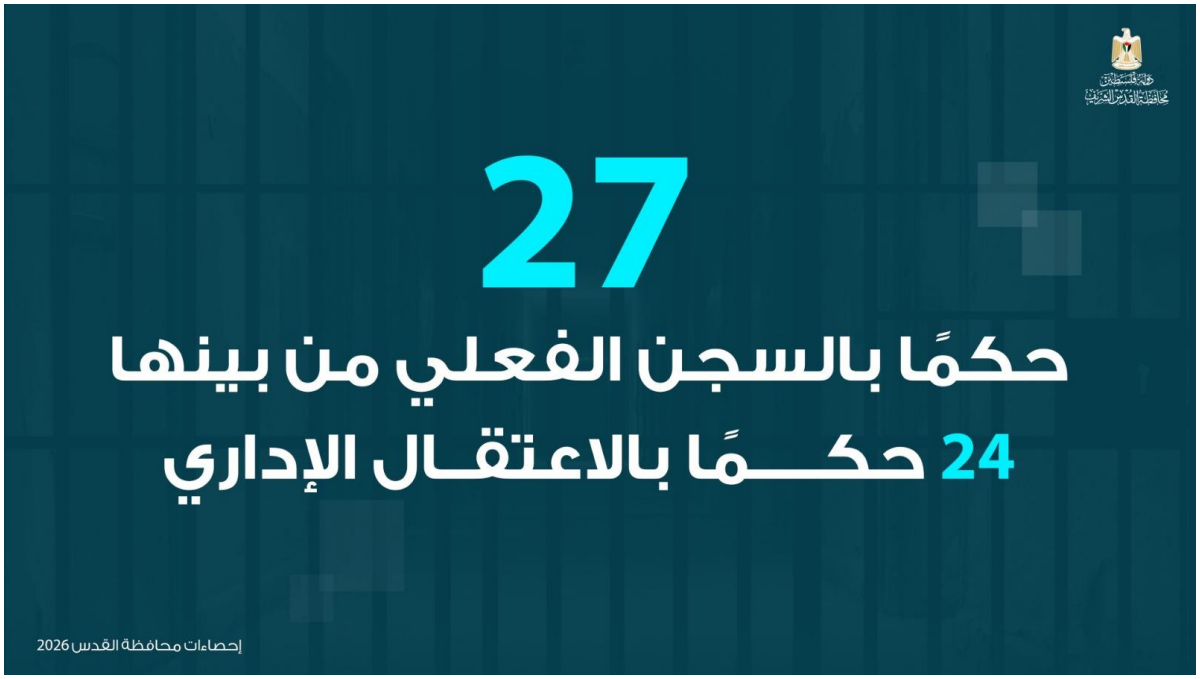


رصدت محافظة القدس خلال شهر آب 2026 استمرار سياسة الاحتلال الإسرائيلي القمعية بحق الأسرى المقدسيين، حيث وثّقت إصدار (27) حكمًا بالسجن الفعلي، من بينها (24) قرارًا بالاعتقال الإداري، في استمرار لسياسة توظيف المنظومة القضائية الإسرائيلية كأداة لمعاقبة المقدسيين واستهدافهم، بما في ذلك الشبان والقاصرين والأسرى المحررين.

وتُظهر هذه الإجراءات استمرار الاحتلال في توسيع استخدام الاعتقال الإداري وتجديده بحق الأسرى المقدسيين، بما في ذلك تجديد أوامر الاعتقال الإداري للمرة الثانية والثالثة والخامسة على التوالي، فضلًا عن إصدار أوامر جديدة بحق أسرى وقاصرين، إلى جانب أحكام بالسجن الفعلي وصلت في إحدى الحالات إلى 22 عامًا ونصفًا، وأخرى إلى 9 سنوات ونصف.

**أبرز الأحكام والقرارات خلال آب 2026:**

· 5 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال حكمًا بالسجن الفعلي لمدة 9 سنوات ونصف بحق الأسير المقدسي عمرو عدوان، وهو شقيق الأسير فادي عدوان المحكوم بالسجن 23 عامًا، وشقيق الشهيد محمد عدوان.

· 12 آب 2026: جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري بحق المقدسي محمد سعيد سمرين من بلدة سلوان للمرة الخامسة على التوالي لمدة أربعة أشهر، كما جددت الاعتقال الإداري بحق المقدسي ضياء محمد نبابتة (37 عامًا) من مخيم شعفاط للمرة الثالثة على التوالي لمدة ستة أشهر، وحولت الأسير المقدسي محمود الترياقي إلى الاعتقال الإداري لمدة خمسة أشهر.

· 14 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال أمر اعتقال إداري لمدة أربعة أشهر بحق الشاب المقدسي محمد علي عليان زايد من بلدة بيت إكسا شمال غرب القدس.

· 20 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال أمر اعتقال إداري لمدة ثلاثة أشهر بحق المقدسي سليم الجعبة، كما حولت الفتى ظاهر أبو عيد (15 عامًا) من بلدة عناتا إلى الاعتقال الإداري.

· 26 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال أمر اعتقال إداري لمدة أربعة أشهر بحق الشاب هادي خالد ناصر حوشية من بلدة قطنة، كما مددت الاعتقال الإداري بحق الأسير المقدسي عز الدين عطون من بلدة صور باهر لمدة ثلاثة أشهر، ليكون التجديد الثالث لاعتقاله الإداري. وفي اليوم ذاته، أصدرت محكمة الاحتلال حكمًا بالسجن الفعلي لمدة 22 عامًا ونصفًا بحق الأسير المقدسي نبيل شعباني (62 عامًا).

· 27 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري لمدة أربعة أشهر بحق عاطف محمود محمد ربيع من بلدة بيت عنان ووجيه هيثم وجيه خطيب من مخيم قلنديا.

## قرارات بالحبس المنزلي

خلال شهر آب 2026، واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الحبس المنزلي بحق المقدسيين، إلى جانب فرض قيود إضافية على حركتهم وتواصلهم، في إطار إجراءات عقابية ترافق قرارات الإفراج عن المعتقلين، وتستهدف تقييد حياتهم اليومية وفرض مزيد من القيود عليهم وعلى عائلاتهم.

وقد رصدت محافظة القدس خلال هذا الشهر (2) قرارين بالحبس المنزلي، جاءت على النحو الآتي:

- 13 آب 2026: أفرجت سلطات الاحتلال عن الشاب المقدسي عبد الرحمن البشيتي من البلدة القديمة في القدس المحتلة، بشرط إخضاعه للحبس المنزلي لمدة أسبوع، إلى جانب فرض غرامة مالية بقيمة 500 شيقل.
- 15 آب 2026: فرضت سلطات الاحتلال على الشاب المقدسي مهدي جابر الحبس المنزلي، ومنعته من الوصول إلى محيط منازل عائلة الرجبي أو التواصل معهم لمدة 15 يومًا، في إطار القيود المفروضة عليه عقب اعتقاله.

## قرارات بمنع السفر

خلال شهر آب 2026، واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي استخدام قرارات منع السفر كإجراء تقييدي وعقابي بحق المقدسيين، في إطار سياسة تستهدف الحد من حرية الحركة والتنقل، وفرض قيود أمنية وإدارية على المواطنين والنشطاء المقدسيين، بما يقيد تواصلهم مع محيطهم الخارجي.

وقد رصدت محافظة القدس خلال هذا الشهر (2) قرارين بمنع السفر، استهدفا شخصيتين مقدسيتين، وجاءا على النحو الآتي:

- 12آب 2026: جددت مخابرات الاحتلال قرار منع المرابطة المقدسية هنادي حلواني من السفر لمدة شهر، مع إمكانية تمديد القرار حتى ستة أشهر.
- 13 آب 2026: سلّمت سلطات الاحتلال الأسير المقدسي المحرر مراد عليان قرارًا يقضي بتجديد منعه من السفر خارج البلاد لمدة ستة أشهر، في إجراء يقيّد حريته في التنقل، ويأتي ضمن سلسلة القيود والإجراءات المفروضة بحق المقدسيين.

## قرارات الإبعاد

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر آب 2026 سياسة الإبعاد القسري والتعسفي بحق المقدسيين، مستخدمةً هذا الإجراء كأداة عقابية تقيّد حرية المواطنين في الوصول إلى المسجد الأقصى، وقد رصدت محافظة القدس خلال هذا الشهر (6) قرارات بالإبعاد، منها (5) عن المسجد الأقصى ، وجاءت على النحو الآتي:

- 1 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا بإبعاد الشاب المقدسي مالك محيسن عن المسجد الأقصى المبارك لمدة ستة أشهر.
- 11 آب 2026: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قرار إبعاد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، عن المسجد الأقصى المبارك، مدة ستة أشهر من 2026/7/10 إلى 2027/01/10. وفي اليوم ذاته، أصدرت قرارًا بإبعاد الشاب المقدسي وسام حمودة عن المسجد الأقصى المبارك لمدة ستة أشهر.
- 18 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا بإبعاد الشاب المقدسي مروان الرشق عن المسجد الأقصى المبارك لمدة ستة أشهر.
- 23 آب 2026: أبعدت سلطات الاحتلال الأسير المحرر أيهم جمعة عن المسجد الأقصى المبارك لمدة ستة أشهر.

وتعكس هذه القرارات استمرار استخدام الإبعاد كسياسة ممنهجة لتقييد الوجود الفلسطيني في المسجد الأقصى المبارك، واستهداف الشخصيات الدينية والمقدسيين، بما يشمل الخطباء والأسرى المحررين والشبان، إلى جانب تجديد قرارات الإبعاد بصورة متكررة، في محاولة لفرض واقع جديد على المسجد ومحيطه وتقليص الحضور الفلسطيني فيه.

## عمليات الهدم والتجريف ومصادرة الممتلكات

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر آب 2026 سياسة الهدم والتجريف الممنهجة بحق الفلسطينيين في محافظة القدس، في إطار سياسة متواصلة تستهدف المنازل والمنشآت السكنية والتجارية والزراعية، وتفرض واقعًا قسريًا على الأرض، بذريعة البناء دون ترخيص، إلى جانب استهداف الأراضي والمنشآت ومصادر رزق المواطنين، ما أدى إلى تشريد عشرات المواطنين وإلحاق خسائر مادية جسيمة بالأهالي.

وقد رصدت محافظة القدس خلال شهر آب 2026 تنفيذ (40) عملية هدم وتجريف، توزعت بين (14) عملية هدم ذاتي أُجبر خلالها المواطنون على هدم منازلهم ومنشآتهم بأيديهم تحت وطأة الغرامات والتهديدات، و(23) عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال بشكل مباشر، إضافة إلى (3) عمليات تجريف استهدفت أراضي ومنشآت ومرافق فلسطينية.

**أبرز عمليات الهدم والتجريف خلال شهر آب 2026:**

- 4 آب 2026: هدمت جرافات بلدية الاحتلال بناية سكنية تعود لعائلة أبو جمعة في بلدة الطور، ما أدى إلى تدمير ثلاث شقق سكنية وتشريد أفراد من العائلة.

- 5 آب 2026: أُجبر المقدسي محمد شويكي على هدم جزء من منزله ذاتيًا في حي واد ياصول ببلدة سلوان، بمساحة 40 مترًا مربعًا، رغم امتلاكه قرارًا سابقًا بتجميد الهدم.
- 6 آب 2026: أُجبرت عائلة أبو سرحان على هدم أربعة منازل ذاتيًا في بلدة جبل المكبر، بمساحة إجمالية تقارب 300 متر مربع، لتجنب الغرامات الباهظة وتكاليف الهدم التي تفرضها بلدية الاحتلال. كما هدمت آليات الاحتلال سبعة محال تجارية تعود للمواطن محمد الشوامرة خلال عدوانها على مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب، ما ألحق خسائر كبيرة بنحو 25 عائلة كانت تعتمد عليها كمصدر رزق.
- 11 آب 2026: أُجبر الحاج خلف محمد عودة على هدم منزله ومخازنه ذاتيًا في بلدة سلوان، بعدما سبق أن هدم منزله قبل عامين، ليُجبر لاحقًا على هدم منزل آخر بناه لابنه، بحجة عدم الترخيص. وتبلغ مساحة المنزل نحو 90 مترًا مربعًا، وكان يؤوي 11 شخصًا.
- 12 آب 2026: هدمت آليات الاحتلال منزل المقدسي محمد محمود رويضي في حي بئر أيوب ببلدة سلوان، وتبلغ مساحته 80 مترًا مربعًا وكان يؤوي 8 أشخاص، كما هدمت حظيرة للحيوانات ملحقة بالمنزل.
- 13 آب 2026: أُجبرت عائلة زعاترة على هدم ثلاثة منازل ذاتيًا في جبل المكبر، بعد صدور قرارات هدم نهائية بحقها، ما حمّل العائلة تبعات الهدم وتكاليفه، وأدى إلى تهديد استقرار عدد من أفرادها.
- 16 آب 2026: أُجبر المقدسي مأمون سالم شيوخي على هدم منزله ذاتيًا في حي العين الفوقا ببلدة سلوان، بحجة عدم الترخيص. وتبلغ مساحة المنزل نحو 70 مترًا مربعًا، وكان يؤوي المواطن وزوجته وأطفالهما الثلاثة.
- 17 آب 2026: هدمت آليات الاحتلال مبنى سكنيًا مكونًا من طابقين يعود للمواطن ذب حمد ونجله في بلدة قلنديا شمال القدس، ما أدى إلى تشريد نحو 15 مواطنًا كانوا يقطنون فيه.
- 19 آب 2026: هدمت آليات الاحتلال ثلاث شقق سكنية تابعة لعائلة علقم في بلدة بيت حنينا، رغم استمرار إجراءات الترخيص التي قالت العائلة إنها امتدت لنحو 19 عامًا، ما أدى إلى تشريد أفراد من العائلة وإلحاق أضرار مباشرة بهم.

## قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

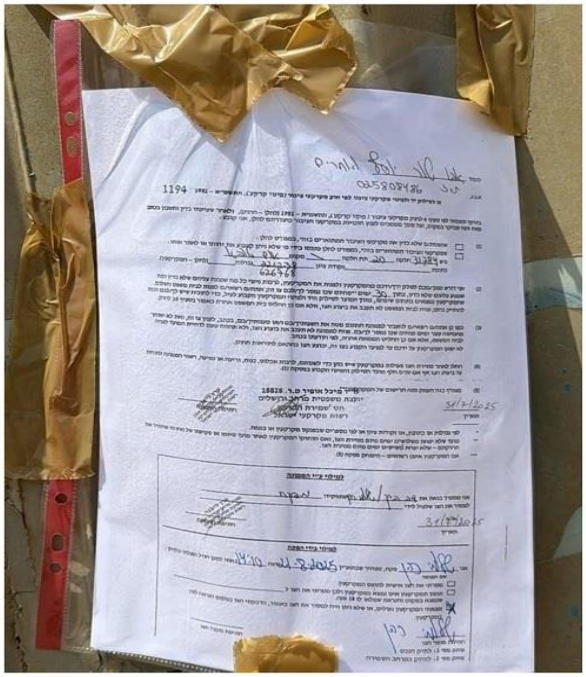

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر آب 2026 سياسة الإخطارات والهدم والإخلاء ومصادرة الممتلكات بحق الفلسطينيين في محافظة القدس، في إطار سياسة ممنهجة تستهدف الوجود الفلسطيني، وتفرض قيودًا متزايدة على البناء والسكن واستخدام الأراضي، بما يهيئ لتنفيذ عمليات الهدم وتهجير السكان وفرض وقائع جديدة على الأرض، لا سيما في بلدات قلنديا، وجبع، وسلوان، وبيت حنينا، وواد الحمص، وصور باهر، وكفر عقب، وعناتا.

وقد وثّقت محافظة القدس خلال شهر آب 2026 ما مجموعه (86) إخطارًا وقرارًا، توزعت بين (78) إخطارًا وقرارًا متعلقًا بالهدم ووقف العمل والبناء، و(3) قرارات إخلاء، و(5) قرارات بمصادرة الممتلكات، في مؤشر على اتساع نطاق استهداف المنشآت السكنية والزراعية والتجارية والأراضي الفلسطينية.

**أبرز الإخطارات وقرارات الإخلاء والمصادرة خلال شهر آب 2026:**

- 2 آب 2026: سلّمت سلطات الاحتلال أربعة إخطارات استهدفت مباني ومنشآت تقع بالقرب من حاجز معبر قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، بالتزامن مع تصوير عدد من المباني السكنية في محيط الحاجز، في خطوة أثارت مخاوف من توسيع دائرة الاستهداف في المنطقة.
- 6 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا عسكريًا يقضي بإزالة النباتات البرية واقتلاع أشجار الزيتون في أراضي المواطنين بمنطقة سهل جبع، على مساحة تبلغ دونمين و502 متر مربع، ضمن مخطط توسعة الشارع الاستعماري رقم 437 الممتد من حاجز حزما وصولًا إلى دوار جبع. وفي اليوم ذاته، سلّمت سلطات الاحتلال إخطارات بهدم عدد من المنازل والمنشآت في بلدة جبع، شملت منزل أبناء زكي عبد الرحمن المكوّن من أربعة طوابق، ومنزل عائلة دويك المكوّن من أربعة طوابق، ومنزل المواطن سمير ردايدة، إضافة إلى حظيرتين للمواشي تعودان للمواطن عطا مليحات.
- 10 آب 2026: أخطرت سلطات الاحتلال بهدم ووقف العمل في (18) منزلًا ومنشأة في منطقتي واد الحمص وصور باهر جنوب شرقي القدس المحتلة، بينها منازل يعود تاريخ بناء بعضها إلى أكثر من 20 عامًا، إلى جانب عدد من المحال التجارية.
- 12 آب 2026: أخطرت قوات الاحتلال أربعة من أصحاب الشقق السكنية والمنشآت السكنية والزراعية بالقرب من مقبرة الشهداء في مخيم قلنديا بقرارات وقف البناء والهدم، وأمهلت أصحاب العقارات الذين سبق أن تسلموا إخطارات أولية في الأول من تموز مهلة سبعة أيام لتنفيذ الهدم. كما أصدرت قرار هدم جديدًا بحق المقدسي محمد العبيدي في بلدة بيت حنينا، شمل بركسًا للأغنام وغرفة وحمامًا مستخدمة للسكن، للمرة الثانية على التوالي.
- 16 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال أمر إخلاء استهدف منزلًا وأجزاء من منازل عائلة مراغة في بلدة سلوان، بما يهدد بفقدان أجزاء من مساكن العائلة التي عاش أفرادها فيها لعقود
- 27 آب 2026: أخطرت سلطات الاحتلال (36) عقارًا بالهدم في بلدة عناتا شمال شرق القدس، بينها (25) عقارًا مأهولًا و(11) عقارًا قيد الإنشاء، وأمهلت أصحابها مهلة لا تتجاوز سبعة أيام لتنفيذ الهدم، في واحدة من أوسع حملات الإخطارات التي شهدتها محافظة القدس خلال الشهر.

## الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

شهدت محافظة القدس المحتلة خلال شهر آب 2026، تصعيدًا إسرائيليًا ممنهجًا ومتعدد المستويات استهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية، والمؤسسات التعليمية والوطنية والأهلية والدولية، وحرية العبادة والتعبير والعمل الصحفي، في إطار مسار متكامل يسعى إلى إعادة تشكيل الواقع المؤسسي والديني والتعليمي في المدينة، وتقويض مقومات الوجود الفلسطيني فيها، وفرض منظومة سيطرة احتلالية تتجاوز السيطرة العسكرية إلى التحكم في المؤسسات والفضاء العام والهوية الدينية والوطنية.

ويكشف تسلسل الأحداث خلال آب أن الاحتلال لم يعد يتعامل مع هذه الملفات باعتبارها انتهاكات منفصلة، وإنما يدفع باتجاه إعادة هندسة البيئة المقدسية سياسيًا ودينيًا وتعليميًا ومؤسسيًا، بما يضعف المرجعيات والمؤسسات الفلسطينية والدولية، ويعزز فرض الرواية والسيادة الإسرائيلية على المدينة المحتلة.

**أبرز الانتهاكات خلال آب 2026:**

- 2 آب 2026: تعرضت الكنيسة الأرمنية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة لاعتداء من مجموعة من المستعمرين، الذين ألقوا الحجارة وبصقوا بصورة جماعية على مدخلها، في اعتداء يعكس استمرار استهداف الوجود المسيحي ومؤسساته الدينية والتاريخية في القدس. وقد جاء الاعتداء في سياق تصاعد خطاب الكراهية والتحريض الديني الذي يستهدف المقدسات المسيحية والإسلامية على حد سواء.
- 16 آب 2026: سُجل تطور بالغ الخطورة في المسجد الأقصى، بعد السماح لمقتحمين يهود بإدخال كتب الصلاة اليهودية إلى باحات المسجد وأداء صلوات منظمة، في خطوة اعتُبرت خرقًا جديدًا للوضع التاريخي والقانوني القائم، ونقلة من السماح بالصلوات الفردية السرية إلى محاولة تكريس الصلاة اليهودية المنظمة داخل المسجد.
- ويأتي هذا التطور ضمن مسار تراكمي شهد خلال عام 2026 إدخال أدوات وطقوس يهودية إلى المسجد الأقصى، والسماح بأشكال متزايدة من الصلاة والطقوس العلنية، بما في ذلك السجود والرقص والنفخ في البوق، في ظل دعوات متصاعدة من جماعات "الهيكل" وشخصيات سياسية إسرائيلية لتغيير الوضع القائم وفرض ما يسمى "السيادة الإسرائيلية" على المسجد.

- 10 آب 2026: اقتحم عضو الكنيست المتطرف ورئيس لجنة التعليم في الكنيست تسفي سوكوت مدرسة نور الهدى في منطقة رأس شحادة بمخيم شعفاط شمال شرقي القدس، وصوّر داخل المدرسة ووضع لافتات تحمل عبارة "مغلق" على أبوابها، في محاولة مباشرة لفرض الإغلاق على المؤسسة التعليمية الفلسطينية وتعطيل عملها. وأكدت محافظة القدس أن الاقتحام كان الثاني للمدرسة، وأنه يأتي ضمن حملة تستهدف تعطيل عملها وفرض إغلاقها.
- 20 آب 2026: صعّدت سلطات الاحتلال استهداف التعليم المرتبط بالأونروا في مخيم شعفاط، بعد تحويل مبنى مدرسة تابعة للوكالة، كانت قد أغلقتها سلطات الاحتلال في أيار 2025، إلى مدرسة تابعة لوزارة التعليم الإسرائيلية وبلدية الاحتلال. وتمثل هذه الخطوة امتدادًا لمسار السيطرة على المدارس والمؤسسات التعليمية التابعة للأونروا، وإعادة إخضاعها للمنظومة التعليمية الإسرائيلية، بما يفتح الباب أمام مزيد من أسرلة التعليم الفلسطيني في القدس.
- 25 آب 2026: شهد استهداف المؤسسات الدولية تطورًا نوعيًا وخطيرًا مع اقتحام قوات الاحتلال معهد قلنديا للتدريب المهني التابع للأونروا في بلدة كفر عقب شمال القدس، بقيادة وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، وإخلاء موظفي الوكالة واحتجاز الموجودين في المجمع وبدء إجراءات السيطرة عليه، ورفع علم الاحتلال في ساحته..
- وتزامن اقتحام معهد قلنديا مع استهداف العمل الصحفي، إذ أصيب عدد من الصحفيين أثناء قيامهم بتغطية اقتحام المجمع وإخلائه، وسط إجراءات عسكرية مشددة في محيط المكان. ويشكل ذلك امتدادًا لسياسة منع التوثيق المستقل للانتهاكات، ومحاولة الحد من قدرة الصحفيين على نقل ما يجري ميدانيًا إلى الرأي العام المحلي والدولي.
- 4–7 آب 2026: شهد مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب عدوانًا عسكريًا واسعًا وخلال العدوان على شمال القدس، تعرضت المؤسسات الوطنية والأهلية والمدنية في مخيم قلنديا للاستهداف، بما في ذلك السيطرة على مقار مدنية وتحويلها إلى مواقع عسكرية ومراكز احتجاز وتحقيق.

- وفي 24 آب 2026: اقتحمت قوات الاحتلال، خان تنكز في سوق القطانين القريب من المسجد الأقصى المبارك، ومنعت احتفال تخريج عدد من طلبة جامعة القدس، كما اعتقلت قوات الاحتلال الدكتور يوسف النتشة مدير مركز دراسات القدس التابع لجامعة القدس، ورائد سعاده رئيس التجمع السياحي المقدسي، وحسن اللوزي، والفنان حسام أبو عيشة.

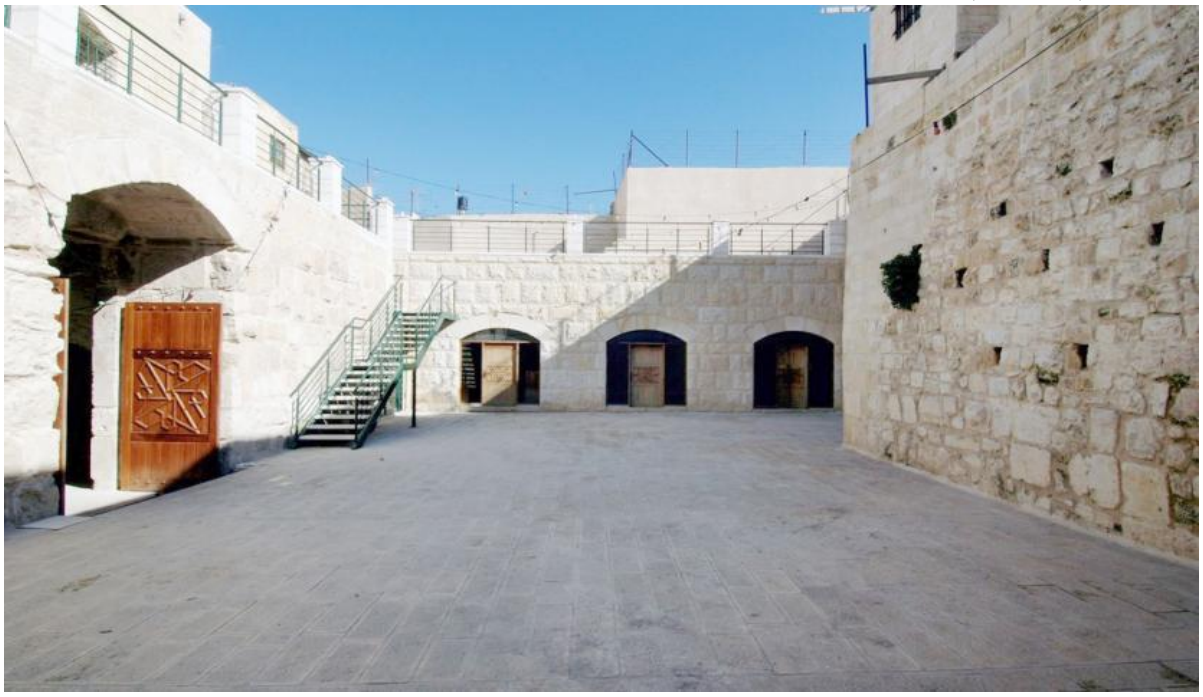

وتظهر مدارس القدس ومعاهد الأونروا والمسجد الأقصى والكنائس والمؤسسات الوطنية في هذا السياق باعتبارها ساحات مترابطة في معركة واحدة على هوية المدينة ومستقبلها. فاستهداف التعليم يهدف إلى التأثير في الأجيال القادمة، واستهداف الأونروا يطال الوجود الدولي وذاكرة اللجوء، واستهداف المؤسسات الوطنية يضرب قدرة المجتمع الفلسطيني على التنظيم والخدمة، بينما يستهدف تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى والاعتداء على الكنائس البعد الديني والتاريخي للمدينة.

وعليه، فإن ما شهدته القدس خلال آب لا يمكن قراءته باعتباره سلسلة حوادث منفصلة، بل باعتباره مسارًا متكاملًا لإعادة تشكيل القدس المحتلة مؤسسيًا ودينيًا وتعليميًا وسياسيًا، عبر تقليص الحضور الفلسطيني، وإضعاف المرجعيات والمؤسسات الدولية، وتوسيع التدخل الإسرائيلي في التعليم والحياة المدنية، وفرض وقائع جديدة في المقدسات، بما يخدم مشروع الضم الفعلي والتهويد والأسرلة وفرض السيطرة الإسرائيلية الشاملة على القدس المحتلة.

## الانتهاكات بحق الأسرى المقدسيين

شهدت الانتهاكات بحق الأسرى والمعتقلين والأسرى المحررين المقدسيين خلال شهر آب 2026 استمرارًا لسياسة إسرائيلية ممنهجة تستهدف الحركة الأسيرة والوجود الفلسطيني في القدس، عبر إعادة اعتقال الأسرى المحررين، والإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك، ومنع السفر، وإعادة فرض القيود على من أنهوا محكومياتهم، إلى جانب استمرار الانتهاكات الجسيمة داخل سجون الاحتلال، بما يشمل الإهمال الطبي، وسوء التغذية، والحرمان من المستلزمات الأساسية، والتنكيل بالأسرى والأشبال، في إطار منظومة عقاب تتجاوز المعتقل نفسه وتمتد إلى حياته وحركته ومكان إقامته وصلته بالمسجد الأقصى والمدينة.

وخلال الشهر، برزت بصورة خاصة سياسة إعادة استهداف الأسرى المحررين المقدسيين، إذ أعادت قوات الاحتلال في 24 آب اعتقال الأسير المقدسي المحرر عرين زعانين من منزله في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة، في استمرار لملاحقته بعد سلسلة سابقة من الإجراءات بحقه.

وفي السياق ذاته، سلّمت سلطات الاحتلال في 13 آب الأسير المقدسي المحرر مراد عليان قرارًا بتجديد منعه من السفر خارج البلاد لمدة ستة أشهر، في إجراء يقيّد حريته في التنقل ويكرس سياسة التحكم بحركة الأسرى والمحررين المقدسيين حتى خارج إطار الاعتقال المباشر. وكان عليان قد تعرض سابقًا لقرارات تتعلق بالإبعاد والمنع من السفر.

كما شهد الشهر إعادة إدخال أحد الأسرى المقدسيين إلى منظومة السجن بعد انتهاء مراحل سابقة من احتجازه، حيث سلّم الشاب المقدسي المحرر محمد عمران الشاويش نفسه إلى سجن الرملة في 16 آب لقضاء محكومية مدتها ثمانية أشهر، بعد أن كان قد أمضى سابقًا خمسة أشهر في الأسر، قبل الإفراج عنه للحبس المنزلي المفتوح مع سوار إلكتروني وكفالة مالية قدرها ستة آلاف شيكل لمدة عامين ونصف.

وتواصلت خلال آب سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك باعتبارها إحدى أبرز أدوات استهداف المقدسيين والأسرى المحررين، إذ أبعدت سلطات الاحتلال في 23 آب الأسير المقدسي المحرر أيهم جمعة عن المسجد الأقصى لمدة ستة أشهر.

وفي السياق ذاته، كشفت تقارير هيئة شؤون الأسرى والمحررين خلال آب عن تدهور شديد في الأوضاع الصحية والمعيشية للأسرى داخل سجون الاحتلال، كما أظهرت إفادات الأسرى في سجن مجدو واقعًا قاسيًا،

شمل سوء التغذية وفقدان جزء ملحوظ من الأوزان، وشح أدوات التنظيف، ومحدودية الاستحمام والفورة، وامتلاك الأسير طقم ملابس واحدًا، إلى جانب نقل الأسرى مكبلي الأيدي بما يزيد من صعوبة ظروف الزيارة والتواصل مع المحامين. وتبرز هذه المعطيات أن سياسة التنكيل لا تقتصر على الحرمان من الحرية، بل تمتد إلى المساس بالصحة والغذاء والنظافة والكرامة الإنسانية للأسرى.

كما تواصلت خلال الشهر سياسة التضييق والعقاب بحق الأسرى في سجن النقب، في ظل شكاوى من الإهمال الطبي وسوء الطعام ونقص الملابس والاعتداءات الجسدية واللفظية. وتزامن ذلك مع زيارة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير للسجن وطرحه إجراءات عقابية إضافية بحق الأسرى، بما يعكس استمرار توظيف ملف الأسرى في الخطاب والسياسات الإسرائيلية المتطرفة، وتحويل السجون إلى مساحة لتكريس العقاب الجماعي والإذلال.

وتبرز كذلك أوضاع الأشبال الفلسطينيين في سجن مجدو باعتبارها من أخطر مظاهر الانتهاكات، حيث يعاني المعتقلون القاصرون من سوء التغذية وتراجع أوزانهم، والقيود المشددة على النظافة والاستحمام والفورة، والاحتجاز في ظروف قاسية لا تراعي أعمارهم واحتياجاتهم الأساسية.

## استهداف الشخصيات الوطنية والدينية

شهدت محافظة القدس خلال شهر آب 2026 استمرار سياسة الاحتلال الممنهجة في استهداف القيادات الدينية والوطنية الفلسطينية، عبر الاعتقال والاستدعاء والإبعاد والقيود المفروضة على الحركة، في محاولة متواصلة لعزل الشخصيات المقدسية المؤثرة، وتقييد قدرتها على أداء أدوارها الدينية والوطنية والمجتمعية، ولا سيما تلك المرتبطة بالمسجد الأقصى المبارك.

في 11 آب 2026: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قرار إبعاد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى المبارك، سماحة الشيخ محمد حسين، عن المسجد الأقصى لمدة ستة أشهر، تبدأ من 10 تموز 2026 وحتى 10 كانون الثاني 2027، في استمرار لسياسة استهداف المرجعيات الدينية الإسلامية في القدس.

وفي 19 آب 2026: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وزير شؤون القدس د أشرف الأعور، عقب اقتحام منزله في بلدة سلوان بالقدس المحتلة. وجاء الاعتقال رغم صدور قرار إسرائيلي سابق بإبعاده عن الضفة الغربية.

## المشاريع الاستيطانية الاستعمارية

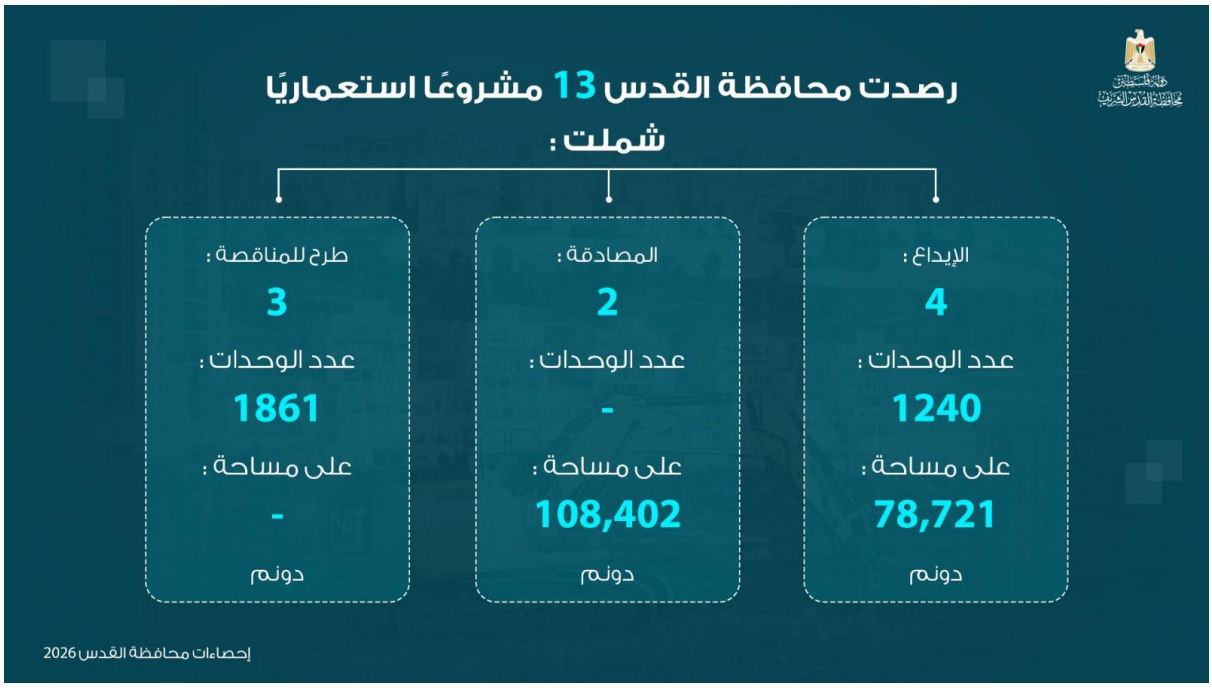


وثّقت محافظة القدس، استنادًا إلى المتابعة اليومية للإعلانات الرسمية الصادرة عن ما تُسمّى «الإدارة المدنية» وبلدية الاحتلال في القدس، إضافة إلى ما وثّقه مركز بيت الشرق، ما مجموعه (13) مخططًا ومشروعًا ونشاطًا استعماريًا خلال شهر آب 2026، ويشمل هذا الرقم مختلف الأنشطة الاستعمارية، بما في ذلك المخططات الهيكلية، والمشاريع الاستعمارية، وإنشاء البؤر الاستعمارية، وأعمال شق الطرق والإجراءات المتعلقة بالأراضي.

وبيّنت المعطيات أن من بين هذه الأنشطة (4) مخططات تم إيداعها، تضمنت إنشاء (1240) وحدة استعمارية سكنية، على مساحة إجمالية بلغت (78.721) دونماً (ثمانية وسبعون دونماً وسبعمئة وواحد وعشرون متراً مربعاً)، فيما صادقت سلطات الاحتلال على (2) مخططين استعماريين، لم يتضمنا إنشاء وحدات استعمارية سكنية جديدة، على مساحة إجمالية بلغت (108.402) دونماً (مئة وثمانية دونمات وأربعمئة واثنان متراً مربعاً).

وتجدر الإشارة إلى أن أعداد الوحدات الواردة في هذه الإحصائية تقتصر على الوحدات الاستعمارية السكنية فقط، ولا تشمل المباني والمنشآت المخصصة للاستعمالات العامة أو التعليمية أو الصحية أو الدينية أو التجارية والخدمية.

وفي السياق ذاته، طرحت سلطات الاحتلال مناقصتين لبناء (1861) وحدة استعمارية، إضافة إلى مناقصة ثالثة لتنفيذ أعمال البنية التحتية في شارع نسيج الحياة.

**المخططات التي تم إيداعها**

- 7 آب 2026: تم إيداع المخطط رقم 101-1159920 لإقامة مستعمرة جديدة تحمل اسم «نوفي راحيل» عند المدخل الغربي لبلدة صور باهر، على مساحة 27.158 دونماً (سبعة وعشرون دونماً ومئة وثمانية وخمسون متراً مربعاً)، ويتضمن إقامة حي سكني جديد يضم 650 وحدة استعمارية (ستمئة وخمسون وحدة استعمارية)، إلى جانب مناطق تجارية ومناطق عامة مفتوحة ومؤسسات ومنشآت أخرى. ويظهر المخطط في قواعد بيانات التخطيط بوصفه مخططًا لإقامة 650 وحدة سكنية على مساحة تقارب 27 دونمًا.
- 14 آب 2026: تم إيداع المخطط رقم 101-1065879 في مستعمرة «جيلو»، بهدف تنفيذ أعمال إعادة تطوير عمراني، من خلال هدم مبانٍ قائمة وإقامة مبانٍ جديدة تضم 240 وحدة استعمارية (مئتان وأربعون وحدة استعمارية)، على مساحة 3.018 دونماً (ثلاثة دونمات وثمانية عشر متراً مربعاً). وتظهر بيانات التخطيط أن المخطط يتعلق بإخلاء 48 وحدة قائمة وإقامة مبنيين جديدين يضمان 240 وحدة سكنية.
- 21 آب 2026: تم إيداع المخطط رقم 3/3/10/220 في مستعمرة «جفعات زئيف»، ويهدف إلى تحديد الحد الأقصى المسموح به لمساحات البناء، إلى جانب تحديد استخدامات الأراضي، وذلك على مساحة 0.545 دونم (خمسمئة وخمسة وأربعون متراً مربعاً).
- 30 آب 2026: تم إيداع المخطط رقم 5/222 في مستعمرة «بساغوت»، ويتضمن إقامة 350 وحدة استعمارية (ثلاثمئة وخمسون وحدة استعمارية)، إلى جانب مبانٍ ومؤسسات عامة ومنشآت هندسية

وطرق ومساحات عامة مفتوحة، على مساحة 48 دونماً (ثمانية وأربعون دونماً). ويظهر المخطط 5/222 في السجل التخطيطي كمخطط يتضمن 350 وحدة سكنية.

**المخططات التي تمت المصادقة عليها**

- 14 آب 2026: صادقت سلطات الاحتلال على المخطط رقم 101-0766154 في مستعمرة «جيلو»، بهدف إقامة موقف للحافلات وإنشاء مدخل ومخرج جنوبي للمستعمرة يتصل بشارع رقم 60، وذلك على مساحة 94.024 دونماً (أربعة وتسعون دونماً وأربعة وعشرون متراً مربعاً). وكان قد تم إيداع المخطط بتاريخ 11 تشرين الأول 2024.
- 30 آب 2026: صادقت سلطات الاحتلال على المخطط رقم 42/2/215 في مستعمرة «هار شموئيل»، بهدف تخصيص الأرض لإقامة مبانٍ ومؤسسات عامة ومساحة عامة مفتوحة، على مساحة 14.378 دونماً (أربعة عشر دونماً وثلاثمئة وثمانية وسبعون متراً مربعاً). وكان قد تم إيداع المخطط بتاريخ 28 أيار 2024.

وتشمل بعض المخططات أعمال توسعة لوحدات سكنية قائمة دون إضافة وحدات استعمارية أو مساحات جديدة، ولذلك لا يتم إدراجها ضمن حصر المشاريع الاستعمارية الجديدة في التقرير، ومن بينها المخطط رقم 101-1386739 في مستعمرة «راموت»، والمخطط رقم 101-1480383 في مستعمرة «هار حوما»، والمخطط رقم 101-1318021 في مستعمرة «جفعات همفتار»، والمخطط رقم 101-1294016 في مستعمرة «جيلو».

**المناقصات**

- 6 آب 2026: طرحت سلطات الاحتلال مناقصة رقم 2026/177 في مستعمرة «كوخاف يعقوب» (حي تل صهيون)، لبناء 627 وحدة استعمارية (ستمئة وسبع وعشرون وحدة استعمارية) ضمن المخطط الهيكلي رقم 2/242، ضمن مشروع يستهدف مساحة 253.7 دونماً (مئتان وثلاثة وخمسون دونماً وسبعمئة متر مربع)، على أن ينتهي تقديم العروض في 30 تشرين الثاني 2026. ويظهر

العطاء رقم 2026/177 في قواعد بيانات المناقصات باعتباره عطاءً لبناء 627 وحدة سكنية في كوخاف يعقوب، مع تحديد 30 تشرين الثاني 2026 موعدًا نهائيًا لتقديم العروض.

- 18 آب 2026: طرحت سلطات الاحتلال مناقصة رقم 2026/186 في الجزء الجنوبي من منطقة E1 شرق القدس المحتلة، لإقامة 1234 وحدة استعمارية (ألف ومئتان وأربع وثلاثون وحدة استعمارية)، استنادًا إلى المخطط التفصيلي المصادق عليه رقم 7/4/420، وتشمل المناقصة سبعة مجمعات استعمارية، وحددت سلطات الاحتلال 19 تشرين الأول 2026 موعدًا نهائيًا لتقديم العروض.

**<u>أخبار استعمارية أخرى</u>**

- 12 آب 2026: واصل المستعمرون أعمال توسعة بؤرة استعمارية أقاموها بالقرب من تجمع معازي جبع البدوي، قرب بلدة جبع شمال مدينة القدس المحتلة، بالتزامن مع تنفيذ أعمال استفزازية وفرض تضييقات على المواطنين في المنطقة.
- 14 آب 2026: وافقت ما تسمى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء على إيداع المخطط رقم 101-1284223 في مستعمرة «جيلو»، والذي يهدف إلى مواصلة تطوير جنوب شرق المستعمرة باتجاه شارع رقم 60. ووفق بيانات التخطيط المتاحة، تبلغ مساحة المخطط 195.536 دونماً (مئة وخمسة وتسعون دونماً وخمسمئة وستة وثلاثون متراً مربعاً)، ويشمل نحو 2311 وحدة استعمارية سكنية (ألفان وثلاثمئة وإحدى عشرة وحدة استعمارية سكنية).
- 24 آب 2026: شرعت آليات المستعمرين بشق شارع استعماري جديد في منطقة وادي الكيكبة ببلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة.
- 31 آب 2026: أصدرت سلطات الاحتلال إعلانًا جديدًا تحت مسمى «أملاك حكومية»، يستهدف 370.28 دونماً (ثلاثمئة وسبعون دونماً ومئتان وثمانون متراً مربعاً) من أراضي أبو ديس وعرب السواحرة في محافظة القدس، بموجب الإعلان رقم (הכ/05/26) المؤرخ في 27 آب 2026. ويطال الإعلان الحوضين الماليين (3 و6) من أراضي أبو ديس، والحوض المالي (5) من أراضي عرب السواحرة، استنادًا إلى الأمر العسكري بشأن الأملاك الحكومية رقم (59) لسنة 1967، بما يضع الأراضي تحت تصرف ما يسمى «حارس الأملاك الحكومية والمتروكة». ويأتي الإعلان استكمالًا

للخطوات المخصصة لإقامة مستعمرة «مشمار يهودا»، بعدما نشرت سلطات الاحتلال في كانون الأول 2025 إعلانًا لطاقم الخط الأزرق لنحو 3380 دونمًا لصالح المشروع، لترتفع، بإضافة المساحة الجديدة، كتلة الأرض الجاري دفعها لصالح المستعمرة إلى نحو 3750 دونمًا. ويتزامن ذلك مع إعداد المخطط الأول للمستعمرة، الذي يضم نحو 3600 وحدة استعمارية، تمهيدًا لإقامة تجمع استعماري كبير شرقي القدس.

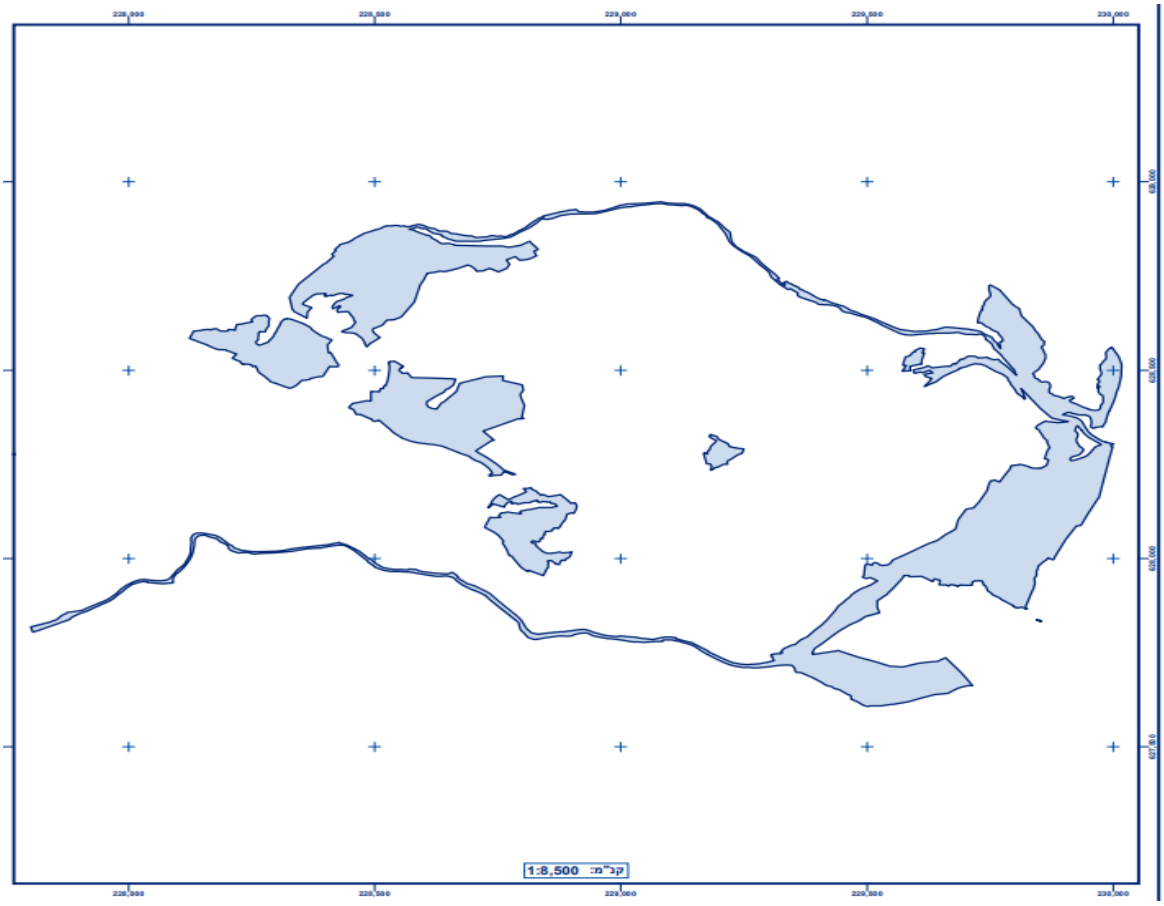

## استهداف معهد قلنديا التابع لوكالة الأونروا والسيطرة عليه

في سياق مواصلة سلطات الاحتلال استهداف الوجود الأممي في مدينة القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في 25 آب 2026، معهد قلنديا التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، شمال القدس، برفقة قوة أمنية وعسكرية قُدّرت بأكثر من 50 عنصرًا، وباستخدام ما لا يقل عن 5 مركبات مدرعة، حيث جرى إخلاء موظفي الوكالة من الموقع، وإزالة شعارات الأمم المتحدة عن مبانيه، والإعلان عن السيطرة على المنشأة.

ويقع مركز قلنديا للتدريب بمحاذاة مخيم قلنديا للاجئين شمال القدس، وتبلغ مساحته نحو 80 دونمًا (ثمانون دونمًا)، ويضم ورشًا تدريبية وقاعات دراسية ومرافق إدارية ومساكن داخلية. وقد تأسس المركز عام 1952، ويُعد من أقدم مراكز التدريب التابعة للأونروا، ويستقبل سنويًا نحو 340 طالبًا وطالبة من اللاجئين الفلسطينيين، ويوفر التدريب المهني والتقني في نحو 16 تخصصًا، من بينها الكهروميكانيك، وميكاترونيات السيارات، والنجارة، والبناء، والاتصالات، والتصميم الداخلي.

وتعود ملكية الأرض التي أُقيم عليها المركز إلى اتفاق أبرمته الحكومة الأردنية مع الأونروا في 16 تشرين الأول 1952، أي قبل الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، بهدف توفير التدريب التقني والمهني للاجئين الفلسطينيين، ولا يزال الاتفاق قائمًا. وتؤكد الأونروا أن منشآتها تتمتع بامتيازات وحصانات الأمم المتحدة بموجب القانون الدولي، وأن سلطات الاحتلال ملزمة بتسهيل عملها واحترام حرمة منشآتها في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

ويأتي الاستيلاء على المركز في ظل سلسلة متواصلة من الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى التضييق على عمل الأونروا في القدس المحتلة، إذ نفذت سلطات الاحتلال خلال عام 2026 أكثر من 7 عمليات دخول غير مصرح بها إلى مركز قلنديا، بما في ذلك خلال وجود الطلبة والهيئة التدريسية داخل المنشأة، كما اندلعت خلال الأسابيع السابقة عدة حرائق في محيط المركز نتيجة إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع.

**خلفية الإجراءات الإسرائيلية بحق الأونروا في القدس**

بدأت الإجراءات الإسرائيلية المتصاعدة ضد الأونروا في القدس في إطار مسار أوسع يستهدف تقليص حضور الوكالة وإنهاء عملها في المدينة. ففي 14 كانون الثاني 2024، طالبت سلطات الاحتلال الأونروا بدفع مبلغ يقارب 17 مليون شيكل بأثر رجعي، بذريعة إنشاء مبانٍ واستخدامها دون تراخيص أو موافقات إسرائيلية.

وفي تشرين الأول 2024، أقر الكنيست الإسرائيلي قانونين استهدفا نشاط الأونروا، دخلا حيز التنفيذ في كانون الثاني 2025، وقضيا بمنع الوكالة من ممارسة أنشطتها داخل ما تعتبره إسرائيل نطاق سيادتها، وسحب الامتيازات والتسهيلات الممنوحة لها، ومنع الاتصال الرسمي بها.

وفي مطلع كانون الثاني 2025، أخلت الأونروا مقرها الرئيسي في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، بعد الإجراءات الإسرائيلية التي استهدفت وجودها في المدينة.

وفي 18 شباط 2025، نفذت قوات الاحتلال حملة مداهمات استهدفت مؤسسات تعليمية تابعة للأونروا في القدس، وسلّمت قرارات بإخلائها، قبل أن تواصل سلطات الاحتلال إجراءاتها بحق مدارس الوكالة.

وفي أيار 2025، أغلقت سلطات الاحتلال بالقوة 6 مدارس تابعة للأونروا في القدس، بما فيها مدارس في مخيم شعفاط، الأمر الذي أثّر في نحو 800 طفل من الطلبة اللاجئين.

وفي تشرين الأول 2025، أكدت محكمة العدل الدولية التزامات إسرائيل، بصفتها قوة احتلال، بتسهيل عمل الأونروا وغيرها من الجهات الأممية والإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يشمل القدس الشرقية.

ومطلع آب 2026، برزت مؤشرات إضافية على استهداف مركز قلنديا، في ظل تهديدات متواصلة بإغلاقه والاستيلاء عليه، وصولًا إلى اقتحامه والسيطرة عليه.

**الذريعة الإسرائيلية والاستهداف الفعلي للمركز**

تزامن الاستيلاء على مركز قلنديا مع طرح سلطات الاحتلال مبررات تتعلق بتطوير المنطقة وتوفير خدمات تعليمية ومجتمعية، إذ أشارت الأونروا في بيانات سابقة إلى خطة يُزعم أن بلدية الاحتلال أعدتها في نيسان 2026 لتطوير مرافق تعليمية ومجتمعية واجتماعية وطبية، إلى جانب محور للمواصلات، بما يتطلب هدم معظم مرافق مركز قلنديا القائمة.

كما روّجت سلطات الاحتلال لخطة تتضمن استثمار نحو 40 مليون شيكل في إقامة مدارس ومساجد ومنشآت رياضية وصحية في الموقع، في محاولة لتقديم الاستيلاء على المنشأة الأممية باعتباره مشروعًا خدميًا.

إلا أن هذه المبررات تأتي في سياق أوسع من السياسات الإسرائيلية التي تستهدف الأراضي والمنشآت الفلسطينية والأممية في القدس، وتستغل الاحتياجات التعليمية والخدمية القائمة في المدينة لتبرير السيطرة على مواقع قائمة ومؤسسات تؤدي خدمات فعلية للسكان الفلسطينيين.

وتبرز في هذا السياق سوابق إسرائيلية تم خلالها استخدام مبررات إنشاء مرافق تعليمية للاستيلاء على ممتلكات فلسطينية، من بينها الإعلان عام 2017 عن إقامة مجمع تعليمي في منطقة جبل المكبر دون استكمال المشروع، والاستيلاء عام 2022 على منزل ومشتل لعائلة صالحية في حي الشيخ جراح بذريعة إقامة مجمع تعليمي، دون أن يتحول الموقع إلى المشروع المعلن عنه.

**دلالات استهداف مركز قلنديا**

يمثل استهداف مركز قلنديا جزءًا من مسار متصاعد يستهدف حضور الأونروا ومؤسسات الأمم المتحدة في القدس المحتلة، ولا يقتصر أثره على إغلاق منشأة تعليمية أو الاستيلاء على عقار، بل يرتبط بمحاولة تقويض الدور الذي تؤديه الأونروا في الحفاظ على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، وإضعاف الشاهد المؤسسي الدولي على قضية اللاجئين وحقهم في العودة.

وتكتسب الخطوة أهمية إضافية نظرًا إلى الموقع الجغرافي للمركز المحاذي لمخيم قلنديا، ووقوعه ضمن منطقة شمال القدس التي تشهد إجراءات إسرائيلية متواصلة لإعادة تشكيل الواقع الجغرافي والديموغرافي والعمراني، بالتوازي مع مشاريع استعمارية تستهدف محيط المدينة ومداخلها.

كما يأتي الاستيلاء على المركز في أعقاب جولة ميدانية نظمتها وزارة الخارجية والمغتربين للسلك الدبلوماسي المعتمد لدى دولة فلسطين إلى مخيم قلنديا ومركز التدريب، ما يمنح الخطوة الإسرائيلية بعدًا سياسيًا إضافيًا، باعتبارها استهدافًا لمنشأة أممية في موقع شهد حضورًا دبلوماسيًا دوليًا لتوثيق واقع المخيم والمنطقة وسياسات الاحتلال فيها.

## استهداف التعليم الفلسطيني في القدس: تقييد وصول المعلمين وفرض المنهاج الإسرائيلي

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال مطلع العام الدراسي 2027/2026 إجراءاتها الهادفة إلى التضييق على قطاع التعليم الفلسطيني في القدس المحتلة، من خلال تقييد وصول المعلمين والعاملين المقيمين في الضفة الغربية إلى مدارس القدس، بالتزامن مع توسيع نطاق فرض المنهاج الإسرائيلي على الطلبة المقدسيين، في مسار يستهدف العملية التعليمية من حيث الكادر التعليمي والمحتوى الدراسي والهوية الوطنية.

فمع بدء العام الدراسي في 1 أيلول 2026، لم تجدّد سلطات الاحتلال تصاريح الدخول لعشرات المعلمين وأفراد الطواقم الإدارية المقيمين في الضفة الغربية، ما حال دون وصولهم إلى مدارسهم في القدس الشرقية. وأدى ذلك إلى إعلان المدارس الفلسطينية الخاصة في المدينة تعليق الدوام اعتبارًا من 1 أيلول 2026 وحتى إشعار آخر، إلى حين إعادة إصدار وتجديد التصاريح لجميع المعلمين والعاملين.

وأشارت المدارس إلى أن عدم جاهزية عدد من المؤسسات التعليمية من النواحي الصحية والنظافة وإجراءات الأمن والسلامة، إلى جانب غياب المعلمين والطواقم الإدارية، يشكل عائقًا أمام انطلاق عام دراسي آمن ومستقر، الأمر الذي أدى عمليًا إلى تعطيل بدء الدراسة في عدد من مدارس القدس.

ويأتي هذا الإجراء في سياق قيود إسرائيلية متواصلة على وصول العاملين الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى القدس، بما في ذلك العاملون في قطاع التعليم، إذ بدأت سلطات الاحتلال منذ تشرين الأول 2023 بتشديد القيود على إصدار وتجديد تصاريح العاملين الفلسطينيين، ما انعكس بصورة مباشرة على المؤسسات التعليمية في القدس المحتلة.

وفي كانون الثاني 2026، أقر الكنيست الإسرائيلي قانونًا يحظر توظيف معلمين يحملون شهادات أكاديمية صادرة عن مؤسسات تعليمية تابعة للسلطة الفلسطينية في نظام التعليم الإسرائيلي، الأمر الذي يترك تداعيات مباشرة على قطاع التعليم العربي في القدس الشرقية، في ظل اعتماد نسبة كبيرة من الكادر التعليمي على خريجي الجامعات الفلسطينية.

وتزامن ذلك مع تصعيد آخر يتمثل في توسيع فرض المنهاج الإسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين في القدس الشرقية. ووفق المعطيات المنشورة، سيخضع خلال العام الدراسي 2027/2026 أكثر من 45 ألف طالب فلسطيني للمنهاج الإسرائيلي، بينهم 39,363 طالبًا (تسعة وثلاثون ألفًا وثلاثمئة وثلاثة وستون طالبًا) في 105 مدارس بلدية، إضافة إلى 5,085 طالبًا (خمسة آلاف وخمسة وثمانون طالبًا) في مؤسسات تعليمية «معترف بها وغير رسمية»، بما يشكل نحو 38% من أصل قرابة 120 ألف طالب في القدس الشرقية.

وتشير المعطيات إلى أن هذا التحول يجري بصورة تدريجية وتحت ضغوط إسرائيلية على إدارات المدارس وأولياء الأمور، مع استهداف الطلبة الجدد الملتحقين بالصفين الأول والسابع، بما يوسع نطاق إدماج الطلبة الفلسطينيين في منظومة التعليم التابعة للاحتلال منذ المراحل الدراسية الأساسية.

ويكشف تطور أعداد الطلبة الذين يدرسون المنهاج الإسرائيلي عن اتساع هذا المسار خلال السنوات الأخيرة؛ إذ ارتفع العدد من 10,347 طالبًا (عشرة آلاف وثلاثمئة وسبعة وأربعين طالبًا) في العام الدراسي 2021/2020 إلى 19,402 طالبًا (تسعة عشر ألفًا وأربعمئة واثنين طالبًا) في 2025/2024، ثم إلى 27,041 طالبًا (سبعة وعشرون ألفًا وواحد وأربعون طالبًا) في 2026/2025، وصولًا إلى أكثر من 45 ألف طالب وفق المعطيات المتعلقة بالعام الدراسي الحالي.

ويأتي هذا المسار في إطار سياسة أوسع تستهدف إعادة تشكيل البيئة التعليمية في القدس المحتلة، وشملت الضغط على إدارات المدارس وربط بعض أشكال الدعم والميزانيات بشروط تتعلق بالمناهج، إلى جانب الإجراءات المتخذة بحق المؤسسات التعليمية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بما في ذلك إغلاق عدد من مدارسها والاستيلاء على مجمعات تعليمية تابعة لها في مخيمي شعفاط وكفر عقب.

وتعتزم سلطات الاحتلال، وفق المعطيات المتوفرة، تشغيل مرافق تعليمية جديدة في المجمعات التي تمت السيطرة عليها، تشمل 14 صفًا ثانويًا ومدرسة ابتدائية وخمس رياض أطفال في مجمع شعفاط، إضافة إلى مدرسة ثانوية للبنين في مجمع كفر عقب، في خطوة تندرج ضمن إعادة تشكيل منظومة التعليم في المدينة وإخضاعها بصورة أكبر للسياسات الإسرائيلية.

ويكشف الجمع بين تقييد وصول المعلمين وفرض المنهاج الإسرائيلي عن استهداف متكامل لقطاع التعليم الفلسطيني في القدس؛ إذ لا يقتصر التدخل الإسرائيلي على التحكم في حركة الكادر التعليمي، وإنما يمتد إلى التأثير في مضمون العملية التعليمية والرواية التاريخية والثقافية التي يتلقاها الطلبة، بما يمس حقهم في التعليم ويحاول إضعاف ارتباطهم بتاريخهم وهويتهم الوطنية الفلسطينية.

وتبرز خطورة فرض المنهاج الإسرائيلي بصورة خاصة في ظل ما يرافقه من حذف أو تهميش موضوعات أساسية في الرواية والتاريخ الفلسطيني، وفي مقدمتها النكبة والأسرى والقدس، بما يجعل المناهج إحدى ساحات الصراع على الوعي والذاكرة والهوية في المدينة.

كما يرتبط استهداف التعليم بسياسة أوسع لتكريس ضم القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني، في ظل استمرار القيود على حركة السكان والمعلمين، وجدار الفصل والحواجز التي تعيق التواصل بين القدس وبلدات وقرى الضفة الغربية المحيطة بها، بما ينعكس بصورة مباشرة على المؤسسات التعليمية والطلبة والعاملين فيها. ويمثل هذا المسار، بمكوناته المختلفة، محاولة لإعادة هندسة البيئة التعليمية في القدس المحتلة بما يخدم سياسات الاحتلال، عبر إضعاف المؤسسات التعليمية الفلسطينية، وتقييد الكادر التعليمي، والتحكم بالمناهج، والتوسع في منظومة التعليم التابعة للاحتلال، بما يهدد الهوية الوطنية والثقافية للطلبة المقدسيين ويحوّل التعليم إلى أداة ضمن سياسات الضم والتهويد وطمس الطابع العربي الفلسطيني للمدينة.

## عدوان واسع على مخيم قلنديا وكفر عقب استمر يومين خلّف انتهاكات جسيمة بحق المواطنين وممتلكاتهم

انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة، في 7 آب 2026 عقب عدوان عسكري واسع استمر يومين، خلّف عشرات الإصابات والاعتقالات، وأضرارًا واسعة في الممتلكات العامة والخاصة، بعد أن نفذ عمليات اقتحام ومداهمة وتفتيش وتحقيق ميداني واسعة، إضافة إلى تحويل عدد من المنازل إلى ثكنات عسكرية ومراكز احتجاز، والسيطرة على مقر اللجنة الشعبية ومكتب محافظة القدس داخل المخيم، وإغلاق المداخل والطرق الرئيسة، ومنع الطواقم الصحفية والإسعافية من الوصول بحرية إلى المنطقة.

وأضافت محافظة القدس، أن قوات الاحتلال كثفت انتشارها العسكري داخل مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب، حيث دفعت بأعداد كبيرة من الجنود والآليات العسكرية، ونشرت القناصة فوق أسطح المباني السكنية، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام والرصاص المطاطي، واعتدت بالضرب المبرح على عدد من المواطنين،

ونكلت بالمعتقلين، كما حولت عددًا من المنازل إلى ثكنات عسكرية ومراكز للتحقيق الميداني بعد إخلاء سكانها قسرًا.

وبحسب المعطيات التي وثقتها محافظة القدس، بلغ إجمالي الحالات التي تعاملت معها الطواقم الطبية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، منذ بدء العدوان وحتى انسحاب قوات الاحتلال (51) حالة، توزعت بين (38) إصابة جراء الاعتداء بالضرب نُقلت إلى المستشفيات، و(6) إصابات عولجت ميدانيًا نتيجة الاعتداء بالضرب، وإصابة واحدة بالرصاص المطاطي، و(6) حالات اختناق بالغاز.

كما نفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات وتحقيقات ميدانية واسعة، حيث تعرض أكثر من (60) مواطنًا للاعتقال أو الاحتجاز والتحقيق منذ بدء العدوان، بينهم أطفال ونساء، فيما يُرجح أن يكون العدد الفعلي أعلى، كما شملت حملات الاعتقال والاحتجاز أفرادًا من عائلات الأسرى والشهداء، في إطار سياسة العقاب الجماعي التي انتهجتها قوات الاحتلال خلال العدوان.

ولم تقتصر الاعتداءات على المواطنين، بل امتدت إلى الممتلكات العامة والخاصة، حيث هدمت قوات الاحتلال (7) محال تجارية في محيط حاجز قلنديا العسكري، إضافة إلى هدم منشأة لغسيل المركبات، وتجريف فناء أحد المنازل، وتدمير محتويات عشرات المنازل خلال عمليات التفتيش، وتجريف واجهات عدد من المحال التجارية داخل المخيم، كما أفادت عائلات فلسطينية بتعرض منازلها لسرقة مبالغ مالية ومصاغ ذهبي أثناء عمليات المداهمة، في انتهاك إضافي لحقوق المدنيين وممتلكاتهم.

وتؤكد محافظة القدس أن الوقائع الميدانية نسفت الرواية الإسرائيلية التي حاولت تبرير العدوان بذريعة ملاحقة ما يسمى "البنى التحتية الإرهابية"، وفي المقابل، أظهرت الوقائع الميدانية أن التركيز انصب على إخضاع السكان، وإرهابهم، وفرض السيطرة العسكرية على المخيم، بما يؤكد أن الهدف الحقيقي للعملية يتجاوز الادعاءات الأمنية التي يروج لها الاحتلال.

ويكتسب مخيم قلنديا أهمية استراتيجية في المخططات الإسرائيلية، بالنظر إلى موقعه على البوابة الشمالية لمحافظة القدس، وهي المنطقة التي تشهد تنفيذ سلسلة من المشاريع الاستعمارية الكبرى الهادفة إلى إعادة رسم الخارطة الجغرافية والديمغرافية للمدينة، وتشمل هذه المشاريع مخطط إقامة مستعمرة "عطروت" على

أراضي بلدة قلنديا، الذي يستهدف بناء ما بين (7000) و(9000) وحدة استعمارية، ومشروع مركز التراث الاستعماري الذي وضعت الحكومة الإسرائيلية حجر الأساس له في مبنى مطار القدس الدولي سابقًا، إضافة إلى مشروع المحكمة العسكرية، ومنشأة معالجة النفايات، ومشروع شارع (45) الاستعماري الذي يربط شمال القدس بعمق الأراضي المحتلة عام 1948، ويمر بمحاذاة مخيم قلنديا، وتشير محافظة القدس إلى أن فرض واقع عسكري جديد في المنطقة يهدف إلى تهيئة البيئة الأمنية اللازمة لتسريع تنفيذ هذه المشاريع، وتعزيز السيطرة الاستعمارية على شمال المدينة.

وانطلاقًا من ذلك، تؤكد محافظة القدس أن العدوان العسكري يمثل جزءًا من مشروع استعماري متكامل يهدف إلى إعادة تشكيل الواقع العسكري والجغرافي في شمال القدس المحتلة، وتهيئة البيئة الميدانية لتنفيذ المشاريع الاستيطانية الكبرى، عبر تكريس السيطرة العسكرية، وإضعاف الوجود الفلسطيني، وفصل القدس عن امتدادها الطبيعي شمالًا، بما يخدم خطط الضم والتوسع الاستعماري، ويعزز الطوق الاستيطاني المفروض على المدينة.

كما يرتبط توقيت العدوان بالسياق السياسي داخل دولة الاحتلال، في ظل تصاعد المنافسة بين أحزاب اليمين الإسرائيلي وسعي الحكومة إلى تسويق عمليات عسكرية في الضفة الغربية باعتبارها إنجازات أمنية يمكن توظيفها في الصراع السياسي الداخلي، إلى جانب محاولاتها استعادة صورة الردع بعد الإخفاقات التي واجهتها على المستوى الإقليمي.

وأكدت محافظة القدس أن ما جرى في مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب يشكل نموذجًا واضحًا لاستخدام الاحتلال الأدوات العسكرية لخدمة أهداف سياسية واستعمارية بعيدة المدى، وأن استهداف المخيمات الفلسطينية يمثل استهدافًا مباشرًا لقضية اللاجئين، وللوجود الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، ويأتي ضمن سياسة تهدف إلى فرض وقائع جديدة على الأرض تمهيدًا لتكريس الضم وعزل المدينة عن امتدادها الفلسطيني، وعليه، تدعو محافظة القدس المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية، والتحرك العاجل لوقف هذه السياسات، ومحاسبة الاحتلال على الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبها بحق المدنيين، وضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية في مدينة القدس المحتلة.